

## الفائق في غريب الحديث

- فبينما أهل مكة في ليلة قَمَرَاءٍ إضحيان قد ضربَ اِ □ على أصدْمِ خَتَمِهم فما تطوفُ  
بالبيت غيرُ امرأتين فاتتتا علىَّ وهما تَدْعُوْنِ اِنَ إسا فاءً ونائلاً فقلت : أنكحوا  
إِدْاهما الأخرى . فما ثناهما ذلك فقلت وذكر كلاماً فاحشاً لم يكن عنه فانطلقتا وهما  
تُؤَلِّوْا لَانِ وتقولان : لو كان هاهنا أحدٌ من أنفـارنا ! فاستقبلهما رسولُ اِ □ وأبو بكر  
بالليل وهما ها بـطان من الجبل فقال رسولُ اِ □ : مالكما ؟ قالتا : الصابى° بين الكعبة  
وأستارها قال : فما قال لكما ؟ قالتا : كلامة تملأُ الفم . ثم ذكر خروجَه إلى رسول  
اِ □ صلى اِ □ عليه وآله وسلم وتسليمه عليه وأنه أوّلُ من حَسَّياه بتحية الإسلام وقال : فذهبت  
لأُقبِّل بين عينيه فقد عَنَدَى عنه صاحبه .

الرَّيْثُ : الإبطاء ورجل رَيْث . وعن الفرّاء : فلان مُرَّيْثُ العينين إذا كان بطيء  
النظر . أقرّاء الشعر : أنحاؤه وأنواعه جمع قَرَوٍ ويقال للبيتين أو للقصيدتين : هما  
على قَرَوٍ واحد وقَرَى واحد وجمع القَرَى أقرية . قال الكُميت : ... وعنده  
للـندى والـحزم أقرية ... وفي الحروب إذا ما شاكت الأهُب ... .  
وأصل القَرَو : القصد من قَرَوَت الأرض فسمى به الطريق كما سمي بنحوٍ من نحوت .  
شذف وشذيد أخوان ولكن شذف لا يتعدى إلا باللام . قال رجل من طيء : ... إذا لم يكن مال  
يُرى شذفت له ... صدورُ رجالٍ قد بقى لهم وفُرُ ... .  
تجهّمته : كلح في وجهه وغلّط له في القول من قولهم : رجل جهّم الوجه .  
ترضّعفته : بمعنى استضعفته كتعجلته وتقصّيته وتثبّته بمعنى استفعلته . الذمّوب  
والذمّوب كالضّعّف والضّعّف : حجرٌ كانوا ينصبونه فيعبد وتصبّ عليه دماء الذبائح